[60] يا علي إن أعتى الناس على الله عزوجل القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله عزوجل. يا علي تختم باليمين فإنه فضيلة من الله عزوجل للمقربين قال: بم أتختم يا رسول الله ؟ قال: بالعقيق الاحمر فانه أول جبل أقر لله عزوجل بالوحدانية ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولدك بالامامة، ولشيعتك بالجنة، ولاعدائك بالنار. يا علي إن الله عزوجل أشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين ثم أطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين، ثم أطلع الثالثة فاختار الائمة من ولدك على رجال العالمين، ثم أطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين. يا علي إني رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواطن فآنست بالنظر إليه إني لما بلغت بيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرتها " لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بوزيره ونصرته بوزيره " فقلت لجبرئيل: من وزيري ؟ فقال: علي بن أبي طالب، فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها " إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره ونصرته بوزيره " فقلت لجبرئيل عليه السلام: من وزيري ؟ فقال: علي بن أبي طالب، فلما جاوزت السدرة انتهيت إلى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوبا على قوائمه " أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، محمد حبيبي أيدته بوزيره ونصرته بوزيره ". يا علي إن الله تبارك وتعالى أعطاني فيك سبع خصال: أنت أول من ينشق عنه القبر معي، وأنت أول من يقف على الصراط معي، وأنت أول من يكسى إذا كسيت ويحيى إذا حييت، وأنت أول من يسكن معي عليين، وأنت أول من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك. ثم قال صلى الله عليه وآله لسلمان الفارسي رحمة الله عليه: يا سلمان إن لك في علتك إذا اعتللت ثلاث خصال: أنت من الله بذكر، ودعاؤك فيها مستجاب، ولا تدع العلة عليك ذنبا إلا حطته، متعك الله بالعافية إلى انقضاء أجلك. ثم قال صلى الله عليه وآله لابي ذر رحمة الله عليه: يا أبا ذر إياك والسؤال فانه ذل حاضر
